العدد ٤٩ — ✽ثمن العدد قرش صاغ✽ — السنه الاولى

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

الاحد في ١٣ شعبان سنة ١٣٤٣ — الموافق ٨ آذار سنة ١٩٢٥

الوطن في خطر

٤

ساترك التعميم في الكلام في هذه الرسالة واعالج موضوعا ماديا خاصاً.

قلنا في رسالة سبقت ان خطر البلاد يشتد باشتداد ضائقتها وان من عوامل درء هذا الخطر القيام بنهضة اقتصادية يكون في رأس اعمالها تأسيس مصرف وطني .

نعم انا لا ازعم ان قضيتنا تحل بمصرف وطني . ولكنا اعتقد وكثير من الناس يشاركني في اعتقادي ان تأسيس مصرف وطني برأس مال (٢٠٠٠٠٠) جنيه مثلا يشتغل بالاعمال الصرافية والمداينات العقارية يستطيع ان يخفف نصف الضائقة القائمة ؛ بخلاف المزارع والملاك والتي تضطرهما الى الخروج عن اراضيهما وعيونهم تفيض من الدمع حزنا ان لا يجدوا من الوطنيين ما يقويهم ويدرأ عنهم الازمة ، وبالتالي الخطر الذي يحدق بالبلاد بسببهم . عدا عن ان مصرفا وطنياً يقوم في البلاد يصبح في مقدرته تنشيط المشاريع الكثيرة من زراعة وغيرها بما يمد اصحابها من المساعدات الصغيرة والكبيرة.

قد يقال ان مصرفاً رأس ماله مائتا الف جنيه لا يكفي لكل هذه الاعمال التي قد تستغرق مئات الالوف . ولكن الذي يدرس حالة المصارف يعرف انها تشتغل برؤوس اموال غيرها اكثر بكثير مما تشتغل برؤوس اموالها . وهذا شيء معلوم اذا تم للمصرف الموثوق وانتشرت له الدعوة وودع الناس فيه اموالهم وحصروا فيه معاملاتهم انك لا تكلم احداً يفهم من وجهة نظرية الاوسلم الك بامكان تأسيس المصرف الوطني بمثل هذا المبلغ اذا اشترك فيه الوطنيون في فلسطين وفي مهاجر اميركا

نعم ان الامكان النظري متيسر لذلك اذ يوجد في فلسطين العشرات من اصحاب الثروة الذين يستطيع الواحد منهم ان يشترك بخمسين او بمائة سهم من اسهمه اذا كانت قيمة السهم خمسة او عشرة جنيهات . وانه ليوجد مئات يستطيع الواحد منهم ان يشترك بعشرة اوعشرين سهما وانه ليوجد الوف يستطيع الواحد منهم ان يشترك بسهم او سهمين . وعلى هذا فلا نقول المستحيل اذا قلنا ان الامكان النقدي متيسر لتشكيل شركة رأسمالها مائتا الف جنيه يشترك سكان فلسطين بنصف اسهمها ويشترك المهاجرون في اميركا بالنصف الآخر لا سيما وقد اظهر هؤلاء استعدادهم للاشتراك اذا ظهرت نواة العمل

اما الامكان التطبيقي فانه يتناول نقطتين الاولى امكان ادارة العمل والثانية امكان تنفيذه

فاما النقطة الاولى فانا اظن ان ذلك مستحيل . نعم ان رجالنا الاختصاصيين قليلون ولكنه يوجد على كل حال اناس يستطيعون ان يكونوا من الطبقة الثانية والثالثة في هذا العمل ويوجد رجال يستطيعون ان يضعوا اللوائح والتعليمات اما رجال الطبقة الاولى فان الحاجة الى عدد قليل جدا منهم ويمكن سدها من فلسطين اذا امكن والا فمن مصر وسوريا واذا ضاقت الابواب في جهنا فلا حرج من استحضار اوروبي شريف

واما النقطة الثانية فيخاطب بامرها الاغنياء في الدرجة الاولى . فيا ايها الاغنياء احب ان اقول لكم ان انشاء مصرف وطني متيسر لكم ، وليس انشاؤه عملا عاطفياً او حماسيا فقط حتى يمكنكم ان تقولوا انما نحن افراد من امة فلماذا نخسر اموالنا في سبيلها ؟ فانه عمل مفيد لمنشئيه ومساهميه فائدة كبرى نهضت على برهنتها اعمال المصارف وكثرتها في انحاء العالم !

ايها الاغنياء اذا كنتم تحبون وطنكم فهذا مشروع وطني تعود فائدة كبيرة منه على البلاد والامة .

ايها الاغنياء ! اذا كنتم تحبون مصلحتكم وانا اظن ان الاغنياء سيكونون اكثر الناس تضررا من تمكن النشاط اليهودي في الاسواق والاعمال المالية والاقتصادية فهذه مصلحتكم يجب ان تهتموا لها

نعم اخاطب الاغنياء في الدرجة الاولى وهم احق الناس بهذا الخطاب لانهم في الوقت ذاته اصحاب الثقة المالية اذا قاموا بالامر اصبح مضمون النجاح . وما دامت الظروف والطبيعة قد وضعتهم في هذا الموضع ووجهت عليهم هذا الواجب فالخطاب يوجه اليهم

بطبيعة الحال

ان شخصين من كل بلد من بلدان فلسطين الكبيرة يستطيعون ان يكونوا نواة هذا العمل

قد يقال ان الاغنياء هم ابعد الناس عن الاهتمام لهذه الصرخات وهذا القول انما هو اهانة لهم لا اظن ان الامر يصل بهم الى قبولها في عدم اجابة نداء يفيدهم قبل كل احد ويضرهم قبل كل احد ! وقد ثبت ان فيهم الوطني الغيور وفيهم المقدام الهمام وفيهم السخي الجواد

الى السادات رشيد الحاج ابراهيم وعزيز الميقاني في حيفا واحمد الشكعه وحافظ طوقان في نابلس ومشيل بيروتي ويوسف طالب في يافا ويوسف وفا ومصطفى الجشيه في القدس اوجه الخطاب . وكلهم وطني وكلهم يدرك منفعة المشروع فهل يقوم احدهم ويخابر رفاقه ويعقدون اجتماعا فيكون اجتماعهم نواة العمل

انهم بذلك يخدمون بلادهم ومصلحتهم اكبر خدمة خدموها الى الان فهل هم فاعلون

(ع)

رسالة الحجاز

جده — لمكاتبنا الحربي

— الصحف العربية والحجاز —

كانت الصحف العربية على اختلاف نزعاتها السياسية لاسيما السورية والفلسطينية تحمد النهضة العربية وتفاخر بالبيت الهاشمي الذى نهض لاسترجاع مجد العرب وسعى لاستقلالهم في اوطانهم لكن اكثرها قد تغيرت لهجتها بعد كارثة الحجاز الاخيرة وجنحت الى التأنيب والانتقاد المر بدل الموازرة والتشجيع وهكذا : والناس من يلق خيرا قائلون له

ما يشتهي ولأم المخطيء الهبل

واخص بالذكر من تلك الجرائد البلاغ المصرية وفتى العرب الدمشقية الوهابيتين اللتين ما برحتا تنقلان الاراجيف وتقلبان الحقائق وترمي الحجاز وملكه الفتى علي بعدم التدبير مع ان ثباته حتى اليوم والحلم الذي اظهره والرغبة في السلم التي بدت في كل حركة من حركاته تشهد له بالتعقل وبعد النظر والتفاني في سبيل الجامعة الاسلامية والعربية على ان المستقبل القريب كفيل باظهار السياسة الخرقا التي تمشى عليها تلك الصحيفتان ومن قال بقولهما ورأى رأيهما وان غدا لناظره قريب

بسم الله الرحمن الرحيم

من علي بن الحسين
الى شعبي العزيز الباسل

احييكم واشكركم اجزل الشكر على ما ابديتم من رباطة جأش ، وما بذلتم من همة شماء اثناء القتال الاخير بيننا وبين عدونا وعدو الله فلقد رددتم كيده في نحره ، واثبتم للعالم اجمع انكم سلالة الابطال ، وذادة الحمى ، واباة الضيم ، ومرت بكم قذائف العدو متساقطة على البلاد وانتم ساخرون منها ، مستهزؤن بها محتقرون لفكرته الخبيثة التي حملته على رمي الديار بالقذائف ، بعد الذي تبجح به من استقتاله في الهجوم ، واستبساله في الغارة ، فوقف دونكم وقفة الجبان الخائر يحاول ان يثيركم بمثل تلك الاعمال الدنيئة التي زادتكم ثباتاً على ثبات وعزيمة فوق عزيمة فلم تقف لكم حركة في تجارة او زيارة بل مضيتم لشأنكم وعلى ما طبعتم عليه من بطولة وشمم واباء تحت وابل القنابل حتى تهافت اليها اطفالكم يلتقطونها من كل ناحية لاعبين بها ضاحكين وسترون كيف يكون تحطيم تلك البقية من مدافع العدو المعدودة فتلحق باخواتها من قبل بحول الله وقوته وبسالة جيشكم الابي الظافر وتكون مدينتكم هذه مدينة جده الخالدة مدار الفخر في تاريخ الحجاز خاصة وتاريخ القومية العربية عامه واني لا اخربكم بين لممالك وباهي بكم الشعوب واسأل الله سبحانه ان يوفقني واياكم الى استئناف التفاني في خدمة قضيتنا الشريفة وبلادنا العزيزة المقدسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحرر في قصرنا الملكي بجده في ١١ رجب سنة ١٣٤٣

— انسحاب العدو —

اجمل بشرى ازفها الى الشعب العربي يطرب لها الصديق ويستاء منها الحسود والعدو انسحاب قوى العدو من امام جناحنا الايمن حيث لم يعد يقوى على الثبات وها انا مثبت لكم نص برقية القائد العام حرفياً التي رفعها الى سمو الامير عبد الله المعظم

« نظراً للضربات المتوالية التي تلقاها العدو وهجومنا على مواضع مدافعه اول امس سبب اليوم انسحابه نصف الليل من جهة جناحنا الايمن وعليه اشغلنا بالحال مواضعه صباحاً الساعة ٤،٥ ووجدنا في محل المدافعة لفائف ماتوسيان ودخان انجليزي وستجري عليه الهجوم من الجناح الايسر بهذه الليلة مفرزة مجهزة بالقنابل اليدوية لتخريب ما بقي من مدافعه وساعرض النتيجة لمولاي المعظم

المملوك
الفريق حسن تحسين

— صفحة من المعارك

يهاجم العدو جده منذ ايام وقد اسرف في رمي قنابل مدفعيته على البلدة بصورة مشينة ويمكنني ان اقول انه لم يبق شارعاً او داراً الا زارته تلك القنابل الجهنمية ولم ينج من اضرارها احد حتى النساء والاطفال . اما الجيش فهو رابط ساهر ربوض الاسد لكن العدو لم يصوب قنابله على الخط الحربي وانما صوبها على الاهلين وامطر البلدة وابلا من قنابله فاصابت عشر نساء وعدة اطفال وبعض الشيوخ لكن الخسارة قليلة النفوس لان الله عز وجل حفظ السكان من غدر ابن سعود الجبان الذي حارب جناحنا الايمن اثنى عشر يوماً بجميع وسائله الحربية ولم يفز منه بطائل . وقد حشد القسم الاعظم من قواه في الزبائر — التلال الرملية — الموجودة امام خط الدفاع القبلي (يمين على لغة الحجاز) فقابلته جنود الفوج الثاني الذي يتألف اكثره من اليمانيين البواسل احسن مقابلة واشترك بحروب هذا الخط من اول الحرب الى اخرها صاحب الجلالة الملك الشيخ حسين ورجاله فابلوا بلاء حسنا وكان على رأس هذه القوى قائد اللواء سعيد بك العاص فكسر هجمات العدو المتوالية ودحره ثلاث مرات حتى انه استعمل بندقيته بنفسه وطرد رشاشة العدو الذي كان يستعمل اربعة منها ومدفعين احدهما سريع والثاني ارهط اطلق منها ١٢٥٠ قنبلة وهاجمه من الجبهة ثلاث مرات باء بعدها بالفشل وبعد هذا الدفاع اضطرت قوى ابن سعود الى اخلاء هذه المواقع وهي الزبائر الشرقية والغربية والنزلة اليمانية وبعد منزل لمدفعية العدو ٢١٠٠ متر ولمنزل المشاة ١٣٥ واقرب منزل للمشاة من ٥٠٠ — ٧٠٠ وهكذا توجت هامة ابن العاص باكليل الظفر .

= هاجمنا ليل عشرين قوة العدو

— الضربة الثانية —

تألفت في ٢٢ رجب قوة من الفرسان لمهاجمة مدافع العدو نهاراً وكان على راس خيالة

الدروز السيد شكيب وعلى فرسان جلالة الملك فرج وعلى فرسان حائل الشيخ عمير وعددهم ٨٠ فارسا فهاجموا موقع مدافع العدو الشامية اي الشمالية ودخلوه بكل بسالة وقد اشترك قائد اللواء فعلا بهذا الهجوم وقتلوا جنود مدفعية العدو ولم ينج منهم سوى اثنان فعندذلك خرجت القوة الكامنة في بني مالك وفي الشعوب والجبال القريبة وهاجمت الفرسان القليل عددهم وقبل ان تحيط بهم انسحبوا تحت نيران العدو فلما راى قائد اللواء هجوم العدو على جناح القوى الزاحفة الايسر ترك فرسه وامتطى المصفحة وهاجم العدو في مقر داره حتى اصبح منه على قيد خمسين متراً وبدأ يضرب العدو برشاش وقد مرت رصاصات العدو من منافذ المصفحة المفتوحة فاصابت السائق وجنود الرشاش الا ان ذلك لم يثن من عزم القائد سعيد بك العاص بل زادته جرأة وحماسة ومازال يطلق على العدو الرصاص حتى فرقه ايدي سبا وقدخلدت هذه الجرأة الابطال المدافعين عن الحجاز اسماً خالداً كما ان هجوم السيد شكيب والسيد مظهر وابراهيم النجار وسليمان النابلسي وغيرهم من الشجعان من قواد وجنود جعل الجيش الحجازي كتلة حماسة وبسالة

— الهجوم الثالث —

—هاجمت في ليل ٢٤ ، ٢٥ مفرزه من الجيش الهاشمي بقيادة السيد مظهر الساعي وابراهيم النجار وسليمان افندي موضع مدافع العدو واصلوه ناراً حامية وقد حمل هؤلاء الضباط البواسل الجرحى على اكتافهم فبورك بالبسالة والاخلاص العربي

— ارسلت الحكومة عبد الرحمن باجنيد وسليمان عزايه وناصيف ورجلا اخر الى العقبة لثبوت مشاغبتهم

رد على رد

تلقينا رسالة من جنين بتوقيع ابو عصام يرد فيها على ما نشره مراسل النفير رداً على ما جاء في اليرموك عن القائمين بحركة ضد رجال البلدية ويدافع بها عن صحة ما اثبته مراسلنا ويصرح بان كاتب الرد هو من اقارب رئيس البلدية السابق قبل الاحتلال السيد توفيق المنصور .

ويقول ابو عصام ان سبب هذه المشاغبة امل الرئيس السابق بالرجوع الى رئاسة البلدية معتمدا على دخوله في حزب الزراع اعتقاداً منه ان المؤيدين لهذا الحزب من وراء الستار سيسعون لدى اولي الامر لتعيينه . فاكتفينا بهذه الكلمة .

الحاجة الى طبيع ومرتب

تحتاج مطبعتنا العاسية الى عامل يطبع على المطبعة الكبيرة ومرتب فمن رأى بنفسه الكفاءة فليخابرنا في الادارة بحيفا شارع السكة حاملا شهادة بحسن سلوكه ونشاطه

مراسلات

نابلس

لصاحب التوقيع

الى صاحب الكرمل

ارسلت اليك كتابا لتنشره فلم يكن له حظ النشر فلماذا . واظن انه لوكان بحق المجلس الاسلامي الاعلى لبادرت بنشره فاين الانصاف والانصار الذي تزعمه .. ارسلته اليك وخشيت ان لا تنشره لانه لم يكن خطابا للحاج توفيق افندي حماد ولا لجمال افندي الحسيني اللذين تحاملك عليهما اظهرت ما في نفسك من الغرض

فاعلم ايها الصحافي ان الله مع الحق وان ما تعملونه من عمل تخفونه على هذه الامة لا بد وان يظهر ولذا فاني ازفه اليك بواسطة الجرائد التي لا يهمها سوى خدمة الامة والوطن .

كنت اجتمعت بحضرتك في نابلس وسمعت من فمك انه لا يهمك شيء غير مصلحة وطنك وامتك وان جريدتك هي وقف للامة لا لخدمة افكار اصحاب الاغراض والمتنفذين ولما كنت انا احد افراد هذه الامة اتيت اليك ببعض خطرات مرت على مخيلتي وان تكن لم ترق لديك غير ان المصلحة العامة وخدمة الوطن فوق كل شيء فان كنت باقيا على ما قلته واعلنته فها هي كلمتي فانشرها خدمة للحق ان كنت له من الناصرين .

لااقرأ عدداً من جريدتك الا وارى بين اعمدتها استاذنا الشقيري .

قال الاستاذ :

واجتمعت بالاستاذ . وهكذا معنا فضله العلاء : ان فضله لا ينكر وهو ما يكتب عنه ويقال الا انني ارجوك ان تقول لاستاذك قبل ان تعلن فضله للامة التي تقول انه يجاهد في صبيلها ان يختلي بنفسه ويقلب صفحات اعماله فان وجد فيها عملا خيرياً قام به نحوها فلينشره حتى يظهر لها ذلك وهناك اكون اول من ينادي بالناس عليكم باستاذكم فهو احق بالزعامة من غيره لان عمله الخيري الذي قدمه لامته يناديكم الى عكا فولوا شطره وجوهكم فهناك محط امالكم

وان لم يجد في صحيفته عملا خيريا فعليه ان يغلق بابه ويستغفر الله عما مضى ويقضي ما بقي من عمره في التوبة لعل الله يغفرله ما سلف فهو ارحم الراحمين

سعيد شاهين

***

الناصرة

مسجد الناصرة

ليس للمسلمين على وفرة عددهم في الناصرة الا مسجد واحد يضيق بالمسلمين فضلا عما هو عليه من الخراب وسوء الحال وفقدان وسائل الراحة التي تحول دون العبادة واداء الفريضة فيحتاج المصلي الى ان يدلي الدلو في الجب لاستخراج الماء ويضطر الكثيرون الى الانتظار مما يؤدي الى ترك ركن من الاركان الخمسة التي بني عليها الاسلام

وليس من المتعذر استخدام طلمبة ترسل الماء الى حوض يستخدمه مئات المصلين لقاء مبلغ يسير يصرف من واردات اوقاف المسجد المذكور التي لا نعلم اين تذهب على وفرتها .

ولو كان تعذر استعمال الماء وحده لهان الامر ولكن حالة المسجد المحزنة وخراب بنيانه وعدم نظافته يدعونا للفت انظار المجلس الاسلامي الاعلى ومحاسبة متوليه على هذا الاهمال والخراب الذي كنا لا نعهده كذلك حتى في زمن الحرب هذا وان المجلس المومأ اليه قد خصص مبلغاً لانشاء مدرسة بجانب المسجد ستتم قريباً وهي مأثرة لاينساها اهالي الناصرة وعساه ينظر في امر المسجد فينقذه من حاله الحاضرة وما ذلك عليه بعزيز

الوكيل المتجول

. . . .

جنين

— لمكاتبنا —

حتى الاطفال يرفضون الهجرة الصهيونية

الهم الله بعض الصبيان الذين لا يتجاوز عمرهم سبع سنوات ان الفوا وفدا منهم ينيف عدده على العشرين ووقفوا عند ممر السيارات من القصبة حاملين بايديهم الزهور وكلما مرت بهم سيارة تقل سياحا يصيحون باعلى صوتهم (بدناش اليهود) ويرفعون بايديهم الزهور مشيرين لاخذها منهم وصادف ان مرت سيارة تقل سيدة اميركية وعندما سمعت صياح هؤلاء الصبيان وشاهدت الزهور بأيديهم اشارت الى السائق بالوقوف وسألت الترجمان عن شأن الصبية ومايطلبونه فاجابها بعد سؤالهم انهم يقولون لا يريدون اليهود وقدموا لها الزهور فارادت اعطاءهم دراهم فلم يقبلوا وقالوا ما معناه لانريد ثمن هذه الزهور بل نطلب المساعدة بعدم مجيء اليهود الى بلادنا فاغرورقت عينا السيدة بالدمع واخذت مفكرتها وكتبت بها ما سمعت من هؤلاء الاطفال واجابتهم بواسطة ترجمانها : لوكان جميع اهالي فلسطين متحدين ويقولون مثل قولكم لما استطاعت اليهود الدخول الى بلادكم وسوف انشر كلمتكم هذه في بلادي وارجو الله ان ينيلكم ما تطلبون وواصلت السير

. . .

رسالة العراق

بعثت اليك بانباء اللجنة الاممية . ولم يجد حتى الان شيء مهم سوى ان اعضاء اللجنة طلبوا ما يقارب العشرين ذاتا واجتمع كل عضو بذات على حدة والقيت على المطلوبين سؤالات عديدة متشابهة عما اذا كان الاهالي مرتاحين للحالة الحاضر في العراق وعن علاقة العراق بالانكليز وعن تجارة الموصل وعلاقتها ببغداد وبالمدن التركية الشمالية (كديار بكر وغيرها) وعن المقارنة بين المعارف اليوم وبينها في العهد التركي وعن الموصل وعروبتها وعما اذاكان يوجد فيها اكراد ام لا فاجاب اعضاء اللجنة من قبل كل ذات بما يلي :

ان الاهالي مرتاحون اليوم لأنهم مستقلون وان علاقة بريطانيا بالعراق ليس الا علاقة الدولة الحليفة لدولة اخرى حليفة لها . وان تجارة الموصل ترسل الى بغداد بواسطة الدجلة وليس لها علاقة بالمدن التركية الشمالية لعدم وجود طرق صالحة للسير ووسائط المواصلات وان الموصل لا تستغني عن كركوك واربيل والسليمانية التي لا تستغني بالوقت نفسه عن الموصل لارتباط هذه البلاد منذ قرون بعضها ارتباطا اقتصادياً وتجارياً وثيقاً . وان العرب والاكراد في مقاطعة الموصل كلها متقاربون من وجهات عديدة كالعادات والاخلاق والتقارب العائلي لاسيما وان العرب والاكراد يتكلمون اللغتين التركية والعربية وان ليس في هذه المقاطعة من الاتراك الا عائلات لا يزيد عددها على العشرة . وان اهالي هذه البلاد لم تعد لهم من علاقة دينية مع الترك بعد ان اصبحوا لا دينيين

وقالوا عن المعارف : لا نسبة بين المعارف اليوم وبينها بالامس . فان المدارس اليوم معممة حتى في القرى والتدريس فيها باللغة العربية لغة ابناء البلاد وهي تسير طبق برامج علمية صحيحة لاتقل عن برامج المدارس الاوربية بعكسها في عهد الاتراك حيث دنت اللغة تركية لا يفهمها الاهالي

تقوم يومياً تظاهرات عديدة في الموصل من قبل التلامذة والكشافة والاهالي

احتج الموصليون على وجود رجل تركي مع اللجنة الاممية ولو كانت صفته الظاهرة خبير

— طلاب المدارس —

قام طلاب المدارس في العاصمة مع الكشافة بتظاهرة عظيمة امام الفسحة الواقعة امام القصر الذي تقيم فيه اللجنة الاممية وقد حاولت الحكومة منع المظاهرة فاشتبك الطلاب ورجال الشرطة وكانت المعركة شديدة جرح فيها احد المفوضين ولولا تدخل العقلاء لكانت العاقبة سيئة

خرجت اللجنة الاممية اليوم وعدد اعضائها ثلاثة للنزهة وكان يصحبها الخبير التركي جواد باشا . فتجمهر الاهالي حول السيارات وصاحوا ليحيى العرب وليسقط الاتراك وكان للطلاب اليد الطولى في هذه التظاهرة ايضاً

والاهالي مستاءون جدا من قرار الحكومة الذي اصدرته بمنع المظاهرات وقد ابرقوا الى العاصمة محتجين على حكومة الموصل

— النفط —

اخذت قضية النفط دورا مهما فان ممثلي الدولة الحليفة انتهزوا فرصة تلبك رجال الحكومة الوطنية بقضية الموصل وضغطوا عليهم في انفاذ هذا المشروع طبق مصالحهم المنافية لمصلحة سكان البلاد ويرجح ان وزارة ياسين باشا الهاشمي تستقيل دون ان ترضخ الى ضغطهم

— اللجنة الاممية —

غادر الكونت تلكي المجر والكولونيل بوليس البلجيكي عضو اللجنة الاممية والجنرال التركي وحاشيته مدينة الموصل قاصدين الى لواء اربيل للقيام بمهمتها فيه ثم يسافرون الى لوائي كركوك والسليمانية . اما رئيس اللجنة الاسوجي فقد بقي في الموصل

وقد اثبت التحقيق الذي قامت به اللجنة ان لا اثر للاتراك في مقاطعة الموصل الا الذين بقوا منهم بعد الحرب في هذه البلاد عالة على ابنائها اما المتتركون فعددهم قلائل جدا وهم مدفوعون الى الاشتغال لحساب الاتراك بعاملي الدين والمال .. غير ان اللجنة اقتنعت بان اهالي المقاطعة هم عرب اقحاح وانهم يرفضون مطالب الاتراك رفضاً باتا

اما الاكراد فقد دلت البوادر على انهم ناقمون على الاتراك لخروجهم عن الدين ونزاعون الى البقاء منضمين للعراق اسياداً في بلادهم

— عرض الجيش العراقي —

استعرض نوري باشا السعيد وكيل القائد العام امام قصر اللجنة الاممية وحدات الجيش العربي في الموصل فكان استعراضاً مهيباً

***

تحذير

نحذر مشتركينا الكرام من اعتماد (ناجي صيبه) بدفع بدلات اشتراك اليرموك لاننا قطعنا علاقتنا معه بعد ان قبض بضعة وعشرين وصولا ولم يرسل الى الادارة الا قيمة ست وصولات . وكنا نود ان نقيم عليه الدعوى لدى المحاكم لولا توسط بعض الاصدقاء واننا لوعده بتسديد ما عليه للادارة والقيام بوعوده لمنتظرون

**

اخبار محلية

من هم بائعو الاراضي

ازعجت جريدة الكرمل الفلسطينيين بتعريضها بالوطنيين واللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية والمحامين وكل من يهتم بالقضايا الوطنية واتهامها اياهم بعدم المبالاة ،عدم الاهتمام بتوقيف بيع الاراضي والاملاك وتحميلهم كل مسئولية ولكنها لا تطالب الحزب الزراعي والحزب الوطني ولا تسائل نفسها لماذا تتسامح مع بعض اللبنانيين الذين يبيعون اراضيهم التي اتصلت اليهم عن طريق النفوذ والذين هم سبب هذا البلاء والذي نعلمه و يعلمه كل منصف ان اللجنة التنفيذية ما تركت وسيلة من الوسائل لتوقيف البيع الا اتخذتها ولكنها لا تستطيع ان تحول دون هذا البلاء الذي جره اللبنانيون على هذه البلاد فمن سرسق الى تويني الى كساب الى ريس الى خوري الى مطران وهناك سوريون ايضاً لا نغضي عنهم كالعمريه والعظم والامير سعيد وغيرهم ماذا تفعل اللجنة او الوطنيون ازاء هذا التيار ، تيار الطمع بالمال الصهيوني الكثير.

عسى ان تنصف الكرمل وتقف موقف الصحافي الشريف وتقوّم نفسها ثم تثني بغيرها كي لايصح فيها قول الشاعر

يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه فانت حكيم

اميل الخوري محرر الاهرام

ابعدت الحكومة المصرية اميل افندى الخوري المحرر في جريدة الاهرام وقد بلغته امرها ونفذ حالاً .

اليرموك نحن لا نتعرض لسياسة الحكومة المصرية سواء اكان لها الحق في ابعاده ام لم يكن، وانما الذي ننتقده عليه عدم احترامها الحقوق الشخصية والحقوق الصحافية لانها وهي الحكومة الملكية الدستورية الجديدة ينبغي لها ان تطبق اعمالها على الدستور فاذا ارادت ان تبعد شخصاً او توقفه يجب ان تحاكمه فاذا ثبت عليه شيء كان لها الحق ولا تكون ملامة من احد وعسانا نرى في الصحف تقريراً يبرئ الحكومة من تهمة عدم احترام الصحافة التي هي عنوان رقي الشعوب .

قطع علاقة

انقطعت علاقة شريف افندي الاسطه الوكيل المتجول من ادارة هذه الجريدة و لم يعد له علاقة باليرموك او (بالحقيقة) فكل من له علاقة معنا عليه ان يخابرنا رأساً بعد اليوم وعليه اقتضى البيان

بيان و رجاء

الصهيونية هي حركة سياسية غايتها تأسيس مملكة يهودية في فلسطين يمكنها على مدار الزمن من الاستيلاء على شرق الاردن ثم سوريا فالعراق وهي البلاد التي لليهود فيها ذكريات تاريخية وعبر دينية وحوادث قومية ثم تبسط منها نفوذاً سياسياً واقتصادياً على جميع اطراف البلاد العربية فتصبح هي نقطة الاتصال بين الشرق والغرب والقديم والحديث

هذا ما ترمي اليه الصهيونية بدليل ما خطته اقلام قادتها وما تغني به شعراؤها وما لقنته اطفالها منذ بدأ نجمها يتلألأ في سماء السياسة . وما فلسطين الا مستنبت نواة هذه الحركة البعيدة المرمى القاتلة للقومية العربية الساعية للاستيلاء على جميع الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية . فاذا كانت فلسطين اول ما وقع بين براثن هذه السياسة الناهشة في لحوم ابنائها المضة لعيشهم الآمن فستتناول غداً البلاد العربية المجاورة بلداً بلداً وقرية قرية فتلتهم فيها كل اخضر ويابس ولا تبقي ولا تذر .

وان ما رفع شأن الصهيونية ووضعها في قالب رسمي دولي هو تصريح بلفور وان اعظم رجل مؤيد لهذه الفكرة الهائلة هو اللورد بلفور فاللورد بلفور هو الذي لفظ حكم الاعدام على القومية العربية الفتية واللورد بلفور هو اعظم رجل يسعى لتنفيذ هذا الحكم .

لهذا فالامة العربية الفلسطينية وهي اول قربان يقدم على مذبح الصهيونية تقوم بصغارها وكبارها نسائها ورجالها يوم قدوم اللورد بلفور الى فلسطين في اواخر هذا الشهر تظهر من اللورد استنكارها العظيم للجناية الكبرى التي وقعت عليها باسمه و بسعيه

وقد قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني في جلستها المنعقدة في ٢٣ شباط سنة ١٩٠٥ ان تطالب الى عموم الدوائر الوطنية السياسية في جميع انحاء البلاد العربية على لسان صحفها ان تظهر استنكارها لهذه السياسة يوم دخول اللورد بلفور الى البلاد بالابراق اليه وبعقد الاجتماعات العامة في المعابد لايضاح حقائق السياسة الصهيونية ونواياها البعيدة نحو الامة العربية وتاثيرها على الامم الاسلامية واماكنهم المقدسة

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

***

بيان

في الحالة الحاضرة في فلسطين

توالت على اللجنة التنفيذية الاخبار الموثوقة من لندن ان الحكومة المنتدبة تنوي ادخال تغيير جوهري في سياستها في فلسطين عند استلام المندوب السامي الجديد زمام الحكم ونرى ان هذا التغيير لابد ان يرضي العرب ويقودهم الى اختطاط سياسة تعاون يتمكنون فيها مع الحكومة برأسها الجديد من انتشال البلاد من الضائقة الاقتصادية الشديدة التي تهدد كيانها وانا لا نكاد نقابل رجلاً من البريطانيين حتى الذين هم اقرب الى السياسة الصهيونية الا ونرى منه ميلاً شديداً للتغيير والتبديل في هذه السياسة العقيمة التي اودت بالبلاد واهلها واساءت سمعة الدولة المنتدبة ولا ريب ان قرار لجنة الانتدابات ومحضر جلساتها وتصديق المجلس عليه كان له اعظم تاثير في دفع الدولة المنتدبة الى ادخال هذا التغيير لاسيما وان لجنة الانتدابات هي اول لجنة رسمية متفق عليها من قبل جميع الامم درست القضية الفلسطينية درساً محكماً وقدمت للعالم فيها تقريراً حافلاً بالغمز واللوم وعدم الرضاء من سياسة حكومة فلسطين.

ولا ريب ان هذه الحالة التي يعرفها الصهيونيون حق المعرفة لا ترضي منهم احداً كما انها تسيء فخامة المندوب السامي لانها تضر بسمعته الشخصية وبمصلحة قومه اليهود ولذا فهو وهم يسعون السعي الحثيث مستعينين باتباعهم القليلين من ابناء هذه البلاد لوضع خطط دقيقة تمنع ذهاب المندوب السامي او تمنع ادخال اي تغيير في سياسته التي خنق بها البلاد في خدمة بني قومه واليك البيان :

اعلن خبر رحيل فخامة المندوب السامي في اوائل الصيف الآتي منذ سبعة اشهر واكثر لم نسمع في خلالها من اليهود ضجة حول هذا الرحيل لانهم لم يكونوا يتوقعون اي تغيير في السياسة وكما ان بعضهم يظن ان خلفه سيكون اشد منه سطوة على العرب واكثر اندفاعاً في تطبيق السياسة الصهيونية فلما انتشرت اخبار امكان وقوع التغييرات الجديدة على يد خلفه قاموا جميعهم في اطراف العالم يبرقون للدولة المنتدبة بابقائه على ما كان عليه ولا ريب ان فخامته رأى ان ذلك الطلب المجرد لا يؤثر على تلك الدولة التي لم تلاق في فلسطين على يده غير الفشل اثر الفشل فلذلك اخذ يدفع اعوانه من العرب الى طلب تشكيل مجلس استشاري حتى اذا تم له ذلك اقنع الحكومة المنتدبة ان سياسته التي فشلت مراراً اخذت اليوم بالتثبت والنجاح بعد جهاده العنيف وسهره الطويل وان من العبث تبديله برجل جديد غير عالم بحالة البلاد بعد ان بدأت اثمار سياسته تنضج وبعد ان اخذ سعيه يتكلل بالنجاح ذلك لعمري حجة معقولة ذات تاثير عظيم ثم لو فرضنا ان ذلك المجلس الاستشاري قد فشل من تشكيله لم يجد فخامة المندوب نفعاً من وجه بقائه في البلاد فان تشكيل المجلس الاستشاري من جديد بعد عدم امكان ذلك فيما مضي لحجة تتخذها الحكومة على دفع المندوب السامي الجديد للسير على السياسة القديمة التي ترى في تشكيل هذا المجلس بعد فشله بوادر نجاحها فينتج عن هذا اما منع ادخال اي تغيير في هذه السياسة القاتلة او تاجيل ذلك ريثما يتثبت المندوب السامي الجديد مع ان ذلك المجلس لايجدي البلاد نفعاً ولم يرض احداً ولا نعلم متى يكون ذلك لليهود اعين يقظة وهمة لا تفتر ولانكلترا روح طويلة واناة مشهورة فيرى مما تقدم ان في تشكيل المجلس الاستشاري من جديد منعاً لادخال التغييرات المنتظرة على يد خلف فخامة المندوب وخدمة عظمى للصهيونية عامة وللسر هربرت صموئيل خاصة وفي البلاد اليوم حركة حثيثة يقوم بها سليمان بك ناصيف والخواجا كلفرسكي لاقناع الناس بطلب تشكيل هذا المجلس بالسرعة الممكنة فالاول لاهم له الا التجول من بلدة لاخرى وجيبه مملوءة مالاً للسعي في هذا الامر والثاني يكاد يتلقف المارة وعابري السبيل والآمنين في بيوتهم لاقناعهم باتخاذ تلك الخطة والاخير يخدم قومه والاول يخدم نفسه لانه لا يرجو بغير الغير في هذا المجلس ان ينيب نفسه عن الامة

ولا يسعنا امام ذلك الا ان ننصح لفخامة المندوب السامي ان لا يعرض نفسه لفشل آخر قبيل رحيله والبلاد الى اضطراب ولم يترك له في ذاكرة الامة تاثيراً لا يرضاه

القدس في ٢٠ مارت سنة

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

اليرموك : عندما اطلعت الجمعية الاسلامية على هذا البيان اوفدت بعض اعضائها فقابلوا سليمان بك ناصيف واستطلعوه رأيه فيما اسند اليه فنفى ذلك بتاتاً وصرح بانه قال الى احد اعضاء الحزب الوطني ان قبول فكرة تشكيل مجلس استشاري خير من الدخول في المجلس التشريعي المنصوص عنه في دستور فلسطين وانه يؤيد رأي الوطنيين فيما يتعلق بهذا الموضوع

. . .

جريدة الشورى

رفعت الجمعية الاسلامية بحيفا كتاباً الى المندوب السامي انكرت فيه تشبث بعض الخائنين بمنع دخول جريدة الشورى الغراء الى فلسطين وطلبت اليه ان لا يلتفت الى مثل تلك الرغائب التي تخالف مبدأ حرية الصحافة

. . .

العهد الجديد

صحت عزيمة فئة من شبان بيروت المتعلمين الراقين على اصدار جريدة يومية باللغتين العربية والافرنسية وستبحث في شؤون سوريا خاصة والبلاد العربية العامة وسيحررها نخبة من الادباء الافاضل فنرجو لها مستقبلاً زاهراً ونجاحاً باهراً

حول المندوب الجديد

نشرت بعض الصحف الصهيونية ان السر كليتن من جملة المرشحين لوظيفة المندوب السامي و بعضها يقترح على وزارة المستعمرات تجديد مدة السر هربرت صموئيل . فهل تصح احلامهم .

تصحيح

وردت كلمة (الان) في المادة التاسعة من المقال الافتتاحي للعدد الماضي وصحيحها : الشاي

وسقطت جملة في مادة غلاء اجور النقل في الخط الحجازي وصحيحها : غلاء اجور النقل في خط الحجاز الفلسطيني التابع ادارة سوريه الان من سمنح لى باقي اقسام الخط المذكور .

مشروع روتنبرغ

كنا ذكرنا ان البلدية رفعت الاوراق التي تتعلق بهذا المشروع الى حاكم اللواء ومضي على ذلك بضعة عشر يوماً والمشروع راكض بخطوات واسعة .

وقد بلغنا من مصدر وثيق ان الحكومة صادقت على تنفيذ المشروع بحيفا فماذا يكون موقف هيئة البلدية اولاً والوطنيين ثانياً وهل صحيح ان النادي الكاثوليكي طلب الاشتراك بالتنوير؟

اما الشخصان اللذان طلبا الاشتراك بالتنوير قبل كل فرد من الوطنيين فليس لنا معهما شأن لان علاقتهما مع الصهيونيين معروفة مشهورة و بعد هذا وذاك فانا لا نزال نؤمل من الاهالي مقاطعة هذا المشروع مقاطعة تامة تبرهن على انهم احياء يرزقون

رد على الكرمل

انتهت الينا رسالة من السيد شكري قطينه يرد بها على ما علقته جريدة الكرمل على بيان نادي الشبيبة الاسلامية في الناصرة الذي اعتبرته هيأة النادي تهكماً عليها

و يقول الكاتب ان هذه الهيأة مؤلفة من خريجي المدارس والجامعات العالية واساتذة المدارس وطلاب الحقوق وانها لم تقصد في بيانها استعطاء او استهداء الصحف بل هي مستعدة لدفع بدل اشتراك ما يردها من الجرائد ولما كان قد سبق لاحد ادباء جنين الدفاع عن تهجم الكرمل لم نر حاجة الى نشرها بحروفها

الزمان

صدرت جريدة كبرى بهذا الاسم في عاصمة الامويين اصحاب امتيازها رضا بك مردم بك وخطتها طلب وحدة البلاد السورية بحدودها الطبيعية وتوحيد برامج التعليم ورفع حالة البلاد السياسية والاقتصادية الى مستوى البلاد الراقية وحمل حكومة الاتحاد على سن القوانين التي تتفق مع روح الشعب وقد طالعنا الاعداد الاولى فالفيناها طافحة بالمقالات المفيدة والاخبار الموثوقة فنتمنى لها الانتشار واقبال الجمهور

محضر جلسات لجنة الانتداب

اما فيما يختص بالشق الثاني وهو ترقية الحكم الذاتي فالحكومة قد قامت بعدة تجارب في سبيل هذا العمل ولكنه يعتقد انه بقدر ما نجحت في تأسيس وطن قومي لليهود اخفقت في تاسيس معاهدة سياسية كي تمثل السكان العرب

وان جميع مساعيها في هذا الجهة عورضت معارضه نافذة فاخفقت الحالة السياسية اذا كما يراها كل منصف موجبة القلق الشديد ولا يوجد مع هذه المصاعب غير طريقة واحدة وهي التنظيم المحلي الموجود اذا نوى القيام به والذي نبه اليه السرهربرت صموئيل والذي يكن به مع البروباغندا الواسعة ان رفع جميع العقبات في سبيل وضع اسس لتفاهم والتحابب ومن هذا القبيل ايضا فان المؤسسات الموجودة الان لم تحسن عمل شيء ما فالدولة المنتدبة لم تجر انتخاب البلديات مع ان الانتداب يضطرها الى احترام الادارات النيابية في المراكز الحضرية والزراعية الموجودة سواء كانت كبيرة او صغيرة . وقد اجاب المندوب السامي على سوال من الرئيس يختص بالنسبة العددية في مراكز الحكومة وهي نقطة اعتبرت . وابا او خطأ انها كانت من الاسباب المانعة للعرب من الاشتراك مع الحكومة في العمل بان العرب لم يشتكوا اليه عن هذه النقطة وما هما الشكاوي التي سمعها من العرب . وما هي حجة العرب في عدم التعاون . وهل اعترفت الحكومة بوجود هذه الشكايات وقدرتها وماذا صنعت الحكومة لتلافيها ولتشجيع التعاون ؟

السرهربرت صموئيل : امل ان يكون الاعضاء فهموا منه جلياً ان العرب لم ينتقدوا على نسبة اعضاء المسلمين والنصارى واليهود في المجلس التشريعي الذي يرغبون ان يكون لهم فيه كثرية على الاعضاء الرسميين بالانضمام مع الاعضاء اليهود . اما فكرة العرب فهي واضحة في الرسالة الموجودة في الكتاب الابيض المرسلة من الوفد العربي الى وزير المستعمرات بتاريخ ٨ يونيو سنة ٩٢٢

المسيو بلاسيوس : سال فيما كان رفض العرب قبول وكالة عربية كتابة وما هي الحجج التي اوردوها على ذلك

السرهربرت صموئيل : ذكر ان الجواب الشفوي الذي قدمه المجتمعون برفض انشاء وكالة عربية كان قصيراً جداً ولم يحتو على اكثر من رفضهم قبول ما عرض عليهم .

وبعد ذلك بمدة ارسل اليه جواب تحريري سيقدم نسخاً منه للاعضاء . اما فيما يختص بتأسيس حكومة وطنية وبانتخاب البلديات فالحكومة وجدت في سهامها مصاعب تولدت من الاضطرار الى تنظيم دفاتر انتخابية بدون ان يكون لديها قانون للتجنس (وما دخل هذا في انتخاب البلديات المعروفة والمألوفة) وقد تأجل سن هذا القانون حتى عقد الصلح مع تركيا وقد انتهت الحكومة من وضع تفاصيل هذا القانون مؤخرا وهو الان اما صدر في لندن او ان صدوره قد اقترب وعندما نظمت دفاتر المنتخبين للمجلس التشريعي وضعت قواعد خاصة للذين يرغبون في التجنس كي تدخلوا في الانتخابات . وبما انه كان من المنتظر في تلك الاوقات ان يعقد الصلح فقد تأجل اتمام انتخاب البلديات ريثما تتحدد وضعية التوطنين في كل بلدة . وبما ان موتمر الصلح والمذكرات قد امتدت الى امد طويل فقد تأجلت انتخابات البلديات اما وقد تمت معاهدة الصلح فيؤمل ان تجرى انتخابات البلديات قريبا (اي عند اقتراب الساعة)

المسيو بلاسيوس : سأل فيما اذا كانت وضعية العرب قد زادت مصاعب الحكومة في سن قانون الجنسيات

السرهربرت . أجاب بالسلب وقال ان قانون الجنسيات يسن في لندن وينص على امكان دخول اي شخص اراد في الجنسية الفلسطينية بعد مكوثه فيها مدة سنتين . اما العرب فيرغبون ان تكون مدة الاقامة قبل التجنس اطول من هذه بكثير . ولكن الحكومة لم توافق على هذا . اما المجالس المحلية فليس لها صبغة سياسية وهي تعتني بالشوارع والصحة والاسواق الخ . . وان المجالس الادارية التي ينوى انشاؤها هي ايضاً غير سياسية . لكنها خطوة من خطوات الحكم الذاتي . وقد طلبت اللجنة التنفيذية العربية بالحاح انشاء لجنة منتخبة تسيطر على المعارف والحكومة تامل ان تجيب طلب اللجنة هذا كله او بعضه على الاقل وعنده تشكل هيئتان منفصلتان بالانتخاب الواحدة عربية والاخرى يهودية

المسيو بلاسيوس : سال فيما اذا كانت معارضة العرب دادا او نقص

السرهربرت : اجاب بان من الصعب قراءة افكار الناس . ولكن اذا نظرنا الى السياسة المنظمة فاننا نجد ان الحركة السياسية بين العرب قد ضعفت كثيراً عما كانت عليه قبلا وذلك بالاكثر ناتج عن اختلاف العرب فيما بينهم (لتسمع الاحزاب ماذا يقال عنها) وان الخطة التي تبني الحكومة ان تسير عليها في ترقية البلاد نحو الحكم الذاتي هي ترقية الدوائر الوطنية وايجاد روح التساهل بين زعماء العرب (وما قول الاحزاب هنا) وهو يأمل ان تتمكن الحكومة من تطبيق دستور سنة ١٩٢٢ فيما بعد . ويميل الان بعض زعماء العرب الى قبول هذا الدستور . وان مقدمو التقرير الذي امامكم — اللجنة التنفيذية — ليسوا مؤيدين من كثير من مفكري العرب وعقلائهم (من هم هولاء غير الوطنيين وأتباعهم)

المالية والتجارة

اسعار من محل احمد الحاج ابراهيم واخوانه بحيفا

بتاريخ ٤ شعبان سنة ٤٣ و ٢٨ شباط سنه ٢٥

الارز الرشيدى	بالشوال	٢٢٥
الارز الدمياطي	:	٢١٠
الانكليزي	:	١٩٨
سكر ترابينا		٠٨٥
: بلجيكي	الصندوق	٩٠
ناعم	الرطل	٧،٢٥
طحين اوستراليا	:	١٦٢
قهوة عدنية	بالاقه	٠٩
: سانتوس	:	١٦٩
شوالات فارغة	بالبالة	٢٤٠٠
حنطه حورانيه بالقنطار		٥٥٠
شعير حوراني	:	٣٦٠
: عمان	:	٠٨٠
حنطه نورسي	:	٥١٠
الدره البيضه	:	٣٨٠
الحمص الصغير	:	٣٩٠

***

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك من قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون لاشتراك بها ان يضعوا عليها علامة بدا بايمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم بالبدل

**